

طلاء الجدران (25)

يمكننا القول، أن عهد طلاء الغرفة بلون واحد قد انتهى أو كاد فاليوم يهتم مصمم الديكور، بتدريج ألوان الطلاء، بشكل متناعم وأنيق، يمنح منزلك خصوصية ويجعله مهياً لاستيعاب الأثاث المناسب... ولعل أكثر وسائل تدريج طلاء الغرفة انتشاراً هو اختيار لون الحائط ثم اختيار أحد تدريجاته الفاتحة لطلاء الأسقف.. أو الاعتماد على طريقة تضارب الألوان والإطارات الجبسية، التي تفصل بين الحائط والسقف.. فإذا كان لون الحائط فاتحاً، يمكنك إضافة إطار من الجبس من اللون الغامق والعكس صحيح فعندما يكون لون الحائط قاتماً يطلب إضافة إطار أبيض أو بيج أو رمادي لكسر حدة الألوان القاتمة..

ويمكننا هنا أن نطرح بعض الأفكار، حول طلاء جدران بعض الغرف.

أفكار لطلاء غرفة النوم :

تعتبر غرفة النوم، المكان المفضل لك عزيزتي والأكثر خصوصية في المنزل بأكمله، فهي عالمك الخاص الذي ترتاحين فيه بعد عناء يوم كامل لذلك يجب اختيار ألوان هادئة وباردة، لطلاء غرفة النوم، حتى توحى لك بالهدوء والاسترخاء..

ويفضل البعض وضع ورق حائط في غرفة النوم.. لذا، من الأفضل أن تكون ألوان الورق، من الفواتح، التي تريح النظر، حتى تستطيعي التنويع في ألوان مفرش السرير، وحتى تعطي انعكاساً طيباً في الغرفة. واللون الأحمر، هو أعلى الألوان طاقة، وهو اللون الوحيد الذي يجب تجنبه في غرف النوم، خاصة للأشخاص الذين يعانون من الأرق، لأنه يصدر ذبذبات عالية، تؤدي إلى زيادة في حركة ونشاط الخلايا وتسارع دقات القلب وبالتالي فإن الشخص الذي ينام في أماكن مليئة باللون الأحمر سيعاني من الأرق والأحلام المزعجة من جهة أخرى يمكن إضافة القليل من اللون الأحمر لأنه يبعث على الصحة التنفس العميق، الطاقة وممارسة العلاقة الزوجية.

أفكار لطلاء غرفة الطعام:

أما بالنسبة لكسوة جدران غرفة الطعام، فإن اختيارها يجب أن يكون بعناية فائقة، نظراً للحركة الزائدة في هذا المكان وما يخلفه من ضرر على الجدران، فهي تطلّى بطلاء لامع ومقاوم، أو يتم تغطيتها بأوراق الجدران الملونة، التي يجب أن تكون بالضرورة متينة وتحقق الاستمرارية.. وإذا كانت غرفة الطعام مفتوحة على الصالون أو امتداد له، فيجب التنسيق والتناغم بين هذين الجزأين من المنزل، على مستوى الديكور والألوان وكذلك الأمر فيما يتعلق بالسقف حيث يتم اختيار الألوان المناسبة. ولأن اللون البرتقالي يرمز إلى الطاقة والفتاح منه يدل على الصحة والحيوية فهو مناسب لغرف الطعام، والممرات، لأنه لون الترحيب كما ينصح باستعماله أيضاً في المطبخ، أو بلمسات بسيطة في غرفة الطعام وهو من أحسن الألوان لرفع الشهية، ولذلك ينصح بوضع مفارش برتقالية على الطاولة.

أفكار لطلاء غرف الاستقبال:

ففي غرفة استقبال الضيوف والمجالس بشكل عام، يفضل أن تكون الجدران باللون الأبيض يتداخل معها « أخضر خفيف » أما الأثاث فيتم اختيار المجلس أو الكنب من اللون الأبيض المشجر، أو المطعم ببعض الألوان الخفيفة الباهتة (أحمر – أزرق – أخضر). كما أن اللون الأبيض يترك مسحة من البرودة، لذلك يناسب طلاء جميع غرف البيت، بالأخص اللون الأبيض اللون المائل إلى الزهر، الأصفر، الأزرق أو الأخضر أو ما يسمى بالأبيض الملون.

أفكار لطلاء المطبخ :

أما في المطبخ، فإن الألوان المعتمدة للأجهزة الكهربائية التي تدخل في تكوين المطبخ، كالأفران والثلاجات والغسالات، فلتر الهواء فوق الفرن، وجميع الأدوات الكهربائية كالمخلّطات وأجهزة إعداد الطبخ الكهربائية، فهذا يعطينا إحساساً بأن دواليب المطبخ أو تكويناته من الطبيعي أن تكون باللون الأبيض، بدءاً من القيشاني على الجدران، أو على الأرضيات، وحتى دواليب المطبخ، ولعل ذلك يوحي بنظافة المكان كلما كان اللون الأبيض ناصعاً وهذه إحدى فلسفات هذا اللون العجيب إضافة إلى

كونه يعطي راحة نفسية عند تناول الطعام وخصوصاً لمن يحبون تناول وجبة إفطار الصباح في المطبخ وقريباً من مكان إعداد الأكل.

نصائح ثمينة

إذا اخترت اللون الأبيض لأساس الغرفة فيمكنك إضافة بعض ألوان الطلاء الهادئة، مع إضافة خطوط من الألوان على جوانب الأثاث الأبيض لكي تمنحي الحياة لأثاثك، وهذه الطريقة تغنيك عن تغيير قطع المفروشات وتمنحها مظهراً متجدداً وجميلاً.

إذا كنت من عشاق الألوان المحايدة، الكلاسيكية، مثل الأبيض، والرمادي، والبيج، وأردت الاحتفاظ بلون واحد لحوائط وسقف الغرفة.. فيمكنك استخدام الإطارات الجبسية المزخرفة، بنفس اللون، وبشكل عمودي وأفقي.. وراقبي النتيجة الرائعة، التي ستغير من صورة المكان.

الألوان الثرية تحتاج جرأة في الاستخدام، ودقة في التعامل معها.. فالطلاء الأحمر أو البرتقالي يملأ المكان بالدفء ويناسب غرف المكتب، وغرف الجلوس، التي تجمع العائلة بشكل يومي..

لكن لا بد من مراعاة توزيع الأضواء في الغرفة... وننصح باستخدام أضواء خافتة، ومركزة على أجزاء محددة من الغرفة والابتعاد عن استخدام الأضواء القوية التي تكون عادة في منتصف السقف ولا يمكن التحكم بتوجيهها.

